IRAQI Academic Scientific Journals
العراقية المجلات الاكاديمية العلمية
ISSN:2073-1159 (Print) E-ISSN: 2663-8800 (Online)
ISLAMIC SCIENCES JOURNAL
Journal Homepage: http://jis.tu.edu.iq
ISJ

Guiding the Origins of readings in the interpretation of AL Baidhawy (Died 685 AH) in Surat Al-Beqara

Youssef Farouk Mohamed [*1]

Dr. Arkan Fdyl Dhyab [2]

Department of Islamic belief and thought , College of Islamic Sciences, University of Tikrit- Iraq .

KEY WORDS:

going ,readings ,the single sing, The diphtheria, decree of the line.

ARTICLE HISTORY:
Received: 22 /10 /2019
Accepted: 19 /11 / 2019
Available online:20/ 12/2020

ABSTRACT

Praise be to Allah, Lord of the Worlds, peace and blessings be upon the noblest messengers of Muhammad, on his family and companions.

Either:

Since science is honored by its subjects, the science of the Qur'anic readings is the most honorable of these sciences; for their direct attachment to the Book of Allah

One of the most important sciences, embraced in the science of readings is the science of guiding the readings. This science shows the faces of the Qur'anic readings in a word, and its agreement with the rules of language and grammar. It is a beautiful science, which deals with several sciences. Sometimes it draggles.

To the science of interpretation, and deals with the stranger, and pamper and cite it with Quranic verse, and in the poems of the Arabs. Sometimes it shows the parsing face, So I called my research (guiding the origins of readings in the interpretation of AL Baidhawy[(Died 685 AH)]in Surat Al-Beqara).

The research included an introduction and two researches. I have defined the guidance of the readings linguistically and idiomatically, the benefit of the diversity of readings, then direct the readings in a section to prod the single, and guide reading in the section of diphtheria, and directed it in the section endowment on the decree of the line .

ISLAMIC SCIENCES JOURNAL (ISJ ISLAMIC SCIENCES JOURNAL (ISJ)

* *Corresponding author: E-mail*: yousif.farooq78 @gmail.com

توجيه أصول القراءات الصحيحة في تفسير البيضاوي(ت٦٨٥هـ) في سورة البقرة

يوسف فاروق محمد

أ. م. د. أركان فضيل ذياب

قسم العقيدة والفكر الإسلامي ، كلية العلوم الإسلامية، جامعة تكريت– العراق.

الخلاصة:

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين.

وبعـد:

فلمّا كانت العلوم تتشرّف بموضوعاتها، فإنّ علم القراءات القرآنية هو أجلّ هذه العلوم وأشرفها؛ وذلك لتعلُّقها المباشر بكتاب الله–عز وجل – وإن من أهم العلوم التي يحتضنها علم القراءات هو علم توجيه القراءات فهو علم يبين وجوه القراءة القرآنية في الكلمة الواحدة، واتفاقها مع قواعد اللغة والنحو، وهو علمٌ عذبٌ جميلٌ، يتناول في ثناياه عدة علوم، فتارة يُدلفُ لعلم التفسير، ويتناول الغريب، ويدلِّلُ ويستشهدُ عليه بآية من القرآن الكريم، وبأشعار العرب، وتارةً يبيِّن الوجهَ الإعرابي، ولهذا فقد أسميتُ بحثي بـ(توجيه أصول القراءات الصحيحة في تفسير البيضاوي(ت٦٨٥هـ) في سورة البقرة) وقد اشتمل البحث على مقدمة ومبحثين، وتناولت في هذا البحث تعريف توجيه أصول القراءات لغةً واصطلاحاً، والفائدة من تنوع القراءات، ثم توجيه القراءات في باب الهمز المفرد، وتوجيه القراءة في باب الإدغام، وتوجيهها في باب الوقف على مرسوم الخط.

الكلمات الدالة: توجيه، القراءات، الهمز المفرد، الإدغام، مرسوم الخـط. .

المقدمـــة

الحمـد لله الواحـد المعبـود، والصـلاة والسـلام علـى نبينـا محمـد صـاحب المقـام المحمود، وعلى آله وصحبه الركّع السجود ومن تبعهم بإحسان من المؤمنين الشهود.

وبعـد...

فـإن العلـوم وإن اختلفـت أصـولها، وتباينـت مشـاربها فـإن أعلاهـا ذكـراً وأعظمهـا شـأناً، وأكبرهـا مكانـةً وأشـدها متانـةً، هـو مـا اتصـل بـالقرآن العظـيم، فهـو خيـر كتـابٍ وأعظـم سـفرٍ، وهـو كـلام الله المعجـز، ووحيـه المنـزّل علـى نبينـا محمـد-ﷺ- أنزلـه بلسـانٍ عربـيٍّ مبـينٍ، فصـار شـفاءً ورحمـةً للمـؤمنين، فهـو مـنهج الله تعـالى ودسـتور الحيـاة، والقـرآن ينبـوع العلـم ومنشـؤه، ومبنـى قواعـد الشـرع وأساسـه، ولاشـكّ أن علـم القـراءات مـن أكثـر العلـوم تعلقـاً بكتـاب الله-ﷻ- فهـو علـمٌ شـريفٌ ومطلـبٌ منيـفٌ، وإن شـرف العلـم مـن شـرف موضوعه.

ولقـد أضـحت القـراءات القرآنيـة محـل عنايـة بالغـة مـن لـدن زمـن النبـي-ﷺ- الـى الوقـت الحاضـر، فيجـب الاعتنـاء بهـذا العلـم أشـد عنايـة كمـا عنـي بـه سـلفنا الصـالح، فبـه يُعـرفُ تـاريخ القـرآن الكـريم، وتـواتر نقلـه جـيلاً بعـد جيـل، وبـه تُعـرف القـراءة الصـحيحة مـن الشـاذة، وإن توجيـه القـراءات مـن أهـم العلـوم التـي احتواهـا علـم القـراءات، والتـي بهـا يُكشـف عـن أوجـه القـراءات القرآنيـة، ويتبـيّن عللهـا وحججهـا، ولهـذا فقـد قسـمت البحـث إلـى مبحثين:

المبحث الأول: تعريف توجيه أصول القراءات، والفائدة من تنوعها.

المبحث الثاني: توجيه أصول القراءات في سورة البقرة.

وبعـدها الخاتمـة التـي أودعـت فيهـا أهـم النتـائج التـي توصـلت إليهـا، ثـم قائمـة بثبـت المصادر والمراجع.

المبحث الأول: تعريف توجيه أصول القراءات، والفائدة من تنوعها

المطلب الأول: تعريف توجيه القراءات لغةً، واصطلاحاً :

أولاً: التوجيه لغةً.

قال ابن فارس[١]-رحمه الله-:(الواوُ والجيمُ والهاءُ: أَصلٌ واحِدٌ يدلُّ عَلَى مُقابلَةٍ لشيءٍ، والوجهُ مُستقبِلٌ لكلِّ شيءٍ، ووجَّهْتُ الشَّيءَ: جَعلْتهُ على جهةٍ)[٢].

والتوجيه: مصدر وجَّهَ يوجِّهُ توجيهاً، وجاء في الذكر الحكيم:﴿ أَيْنَمَا يُوَجِّههُّ لَا يَأْتِ بِخَيْرٍ ﴾[٣]، ووجَّهَ الشيءَ أو الشخصَ: جعله يأخذُ اتجاهاً معيّناً، ويقال: وجَّه الحجرَ وجهةً ما يريد: وجِّه الأمرَ وجهَه؛ يُضرب مثلا للأمر إذا لم يستقم من جهة أن يوجه له تدبيرا من جهة أخرى، وأصل هذا في الحجر يوضع في البناء فلا يستقيم، فيُقلَب على وجهٍ آخر فيستقيم[٤].

ثانياً: التوجيه اصطلاحاً : قال الجُرجاني[٥]-رحمه الله:(التوجيه: هو إيراد الكلام محتملًا لوجهين مختلفين ، أو هو إيراد الكلام على وجهٍ يندفع به كلام الخصم ، وقيل: عبارة على وجه ينافي كلام الخصم)[٦].

---

(١) هو أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، كان من أكابر أئمة اللغة والأدب، وكان فقيها حاذقاً، أصله من قزوين، انتقل إلى الري وتوفي فيها سنة(٣٩٥هـ) ينظر: نزهة الألباء في طبقات الأدباء، عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الأنصاري، أبو البركات، كمال الدين الأنباري(ت:٥٧٧هـ) المحقق: إبراهيم السامرائي، مكتبة المنار-الزرقاء – الأردن، ط/٣، ١٤٠٥هـ – ١٩٨٥م،ص٢٣٥.

(٢) معجم مقاييس اللغة، أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (ت:٣٩٥هـ) المحقق: عبدالسلام محمد هارون، دار الفكر،١٣٩٩هـ-١٩٧٩م ،٦/٨٨-٨٩.

(٣) سورة النحل: الآية:٧٦.

(٤) ينظر: لسان العرب، محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الأفريقي(ت:٧١١هـ) دار صادر- بيروت، ط/٣، ١٤١٤هـ،١٣/٥٥٧، ومعجم اللغة العربية المعاصرة، د أحمد مختار عبد الحميد عمر(ت: ١٤٢٤هـ) بمساعدة فريق عمل، عالم الكتب، ط/١، ١٤٢٩هـ-٢٠٠٨م ، ٣/٢٤٠٦.

(٥) هو علي بن محمد بن علي، المعروف بالشريف الجُرجاني، فيلسوف من كبار علماء العربية، ولد في تاكو، ودرس في شيراز، ألّف نحو خمسين مصنفاً (ت:٨١٦هـ) ينظر: الأعلام، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي(ت:١٣٩٦هـ) دار العلم للملايين، ط/١٥ ، ٢٠٠٢م،٥/٧.

(٦) التعريفات، علي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني(ت:٨١٦هـ) تحقيق: جماعة من العلماء، دار الكتب العلمية-بيروت، ط/١، ١٤٠٣هـ-١٩٨٣م، ص٦٩.

أما توجيه القراءات فقد قال الزركشي[١]-رحمه الله:(هُو فَنٌّ جليلٌ وبه تُعرَفُ جلالةُ المعانِي وجَزالتُها، وقد اعتنى الأَئمَّةُ به وأَفْرَدُوا فيه كُتبًا)[٢].

فتوجيه القراءات:(هو علمٌ يبحثُ فيه عن ماهيةِ القراءات ببيانِ عللِها وتوجيهِها، وقد يكون هذا التوجيه والتعليل نحويًّا أو لغويًّا، وقد يكون معنويًّا أو نقليًّا، يراعي القارئ فيه أخبارًا وأحاديث استأنس بها في اختياره)[٣].

المطلب الثاني: تعريف الأصول لغةً واصطلاحاً .

أولاً: الأصول لغةً :

(الأصول: لغةً جمع أصل، وهو أساس الشيء وأسفله، وهو عبارة عمّا يُفتقَر إليه، ولا يَفتَقِر هو إلى غيره، أو هو ما ينبني عليه غيره)[٤].

وقال الزَّبيدي[٥]-رحمه الله:(الأصل: أسفل الشيء يُقال: قلَع أصل الشجر، وأصل الحائط، ثم كثُر حتى قيل: أصل كلّ شيء: ما يستند وجود ذلك الشيء إليه، وما يُبنى عليه غيره)[٦].

---

(١) هو محمَّد بن عبدالله بن بهادر بدر الدِّين أَبو عبد الله المصريّ الزَّركشيّ التركي الأصل، كان فقيهاً أصولياً أديباً، توفي بالقاهرة سنة(٧٩٤هـ) ينظر: حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت:٩١١هـ) المحقق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار إحياء الكتب العربية- مصر، ط/١، ١٣٨٧هـ- ١٩٦٧م، ٤٣٧/١.

(٢) البرهان في علوم القرآن، أبو عبد الله بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر الزركشي (ت:٧٩٤هـ) المحقق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار إحياء الكتب العربية-مصر، ط/١، ١٣٧٦هـ-١٩٥٧م،٣٣٩/١.

(٣) صفحات في علوم القراءات، أبو طاهر عبد القيّوم عبد الغفور السندي، المكتبة الإمدادية، ط/١، ١٤١٥هـ، ص٢٨٦.

(٤) العين، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن تميم الفراهيدي(ت:١٧٠هـ) المحقق: د. مهدي المخزومي، د. إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال،١٥٦/٧.

(٥) هو محمد بن محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني الزبيدي، أبو الفيض، الملقّب بمرتضى، علاّمة باللغة والحديث والرجال والأنساب، أصله من العراق، ومولده بالهند، ومنشأه في زبيد (باليمن)، توفي بالطاعون في مصر سنة(١٢٠٥هـ) ينظر: الأعلام، للزركلي،٧٠/٧.

(٦) تاج العروس من جواهر القاموس، محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني، أبو الفيض، الملقّب الملقّب بمرتضى، الزَّبيدي(ت:١٢٠٥هـ) مجموعة من المحققين، دار الهداية،٤٤٧/٢٧.

ثانيـاً: الأصـول اصطلاحـاً :

الأصـول:(وهي القواعـد المطَّـردة التـي تنطبـق علـى كـل جزئيّـات القاعـدة، والتـي يكثُـر دورُهـا وتطَّـرد، ويـدخُل فـي حكـمِ الواحـدِ منهـا الجميـعُ، كالإدغـام الكبيـر، وهـاء الكنايـة، والمـد والقصـر، والهمـز المفـرد وحـروف قربـت مخارجهـا، والوقـف علـى مرسـوم الخـط، وياءات الإضافة)[١].

المطلب الثالث: الفائـدة من تنـوع القـراءات :

إن من أهم الفوائد التي ذكرها العلماء لتعدد القراءات وتنوعها هي[٢]:

١- الدلالـة علـى صـيانة كتـاب الله وحفظـه مـن التبـديل والتحريـف، مـع كونـه علـى هـذا الأوجـه الكثيـرة، وإظهـار سـر الله تعـالى فـي صـيانة كلامـه المنـزّل علـى نبيـه-ﷺ بـأوفى البيان والتمييز.

٢- التخفيـف عـن الأمـة الإسـلامية، وتسـهيل القـراءة عليهـا، وخصوصـاً الأمـة العربيـة التـي شـوفِهَت بـالقرآن فإنّهـا كانـت قبائـل كثيـرة، ولهجاتهـا متعـددة، فكـان فـي تنـوع القـراءات لهـا مـن اليسـر الـذي هـو سـمة هـذه الشـريعة، كمـا أنّـه معـين علـى سـهولة حفـظ القـرآن، فمَـن شقّ عليه حرف قرا بالحرف الآخر.

٣- بيـان حكـم مُجمَـع عليـه مـن الأحكـام، كقولـه سـبحانه:﴿ وَإِن كَانَ رَجُلٌ يُورَثُ كَلَٰلَةً أَوِ ٱمۡرَأَةٞ وَلَهُۥٓ أَخٌ أَوۡ أُخۡتٞ فَلِكُلِّ وَٰحِدٖ مِّنۡهُمَا ٱلسُّدُسُ ﴾[٣] قـرأ الصـحابي سـعد بـن أبـي وقـاص-رضي الله عنه-﴿ وَلَهُۥٓ أَخٌ أَوۡ أُخۡتٞ ﴾مـن أم بزيـادة لفـظ مـن أم[٤]، فتبـين بهـا أن المـراد بالإخوة في هذا الحكم الإخوة للأم دون الأشقاء، ومن كانوا لأب وهذا أمر مجمع عليه.

٤- إنَّ بـاختلافِ القِـراءاتِ يظْهـرُ الاخـتِلافُ فِـي الأَحكـامِ، والتـرجيح بينهـا،ولِهـذا بَنَـى الفُقهـاءُ نقـضَ وُضُـوءِ المَلمـوسِ وعدمَـهُ علـى اخـتلَافِ القـراءاتِ فِـي﴿لَٰمَسۡتُمُ ٱلنِّسَآءَ ﴾[٥] وقوله(لَمَسْـتُمْ)، وفي هذا إثراء للأحكام الفقهية والشرعية.

---

(١) مقـدمات فـي علـم القـراءات، د. محمـد أحمـد القضـاة وآخـرون، دار عمّـار-عمّـان- الأردن، ط/١، ١٤٢٢هـ-٢٠٠١م،٧٧.

(٢) ينظـر: مناهـل العرفـان فـي علـوم القـرآن، محمـد عبـد العظـيم الزُّرْقـاني (ت:١٣٦٧هـ) مطبعـة عيسـى البـابي الحلبـي وشـركاه، ط/٣، ١٤٧/١، والأصـول النيّـرات فـي القـراءات، أمـاني بنـت محمـد عاشـور، تقديم: أحمد بن خليل، مدار الوطن للنشر-الرياض، ط/٥، ١٤٣٩هـ-٢٠١٧م،ص٥٨.

(٣) سورة النساء: الآية:١٢.

(٤) وهي قراءة شاذة وغير متواترة.

(٥) سورة النساء: الآية:٤٣.

٥- ومنها الدلالة على حكمين شرعيين ولكن في حالين مختلفين: كقوله تعالى في بيان الوضوء﴿ فَٱغۡسِلُواْ وُجُوهَكُمۡ وَأَيۡدِيَكُمۡ إِلَى ٱلۡمَرَافِقِ وَٱمۡسَحُواْ بِرُءُوسِكُمۡ وَأَرۡجُلَكُمۡ إِلَى ٱلۡكَعۡبَيۡنِ ﴾[١]قرئ بنصب لفظ أرجلكم وبجرها[٢]، فالنصب يدل على وجوب غسلها؛ لأنها معطوفة على لفظ وجوهكم المنصوب وهو مغسول، وقراءة الجر يفيد طلب مسحها لأن معطوفة على لفظ رؤوسكم المجرور وهو ممسوح.

٦- ومنها دفع توهم ما ليس مرادا كقوله تعالى:﴿ قَالَ يَٰنُوحُ إِنَّهُۥ لَيۡسَ مِنۡ أَهۡلِكَۖ إِنَّهُۥ عَمَلٌ غَيۡرُ صَٰلِحٖ ﴾[٣]حيث قرأ الكسائي ويعقوب(عَمِلَ غَيرَ) بكسر الميم وفتح اللام، ونصب الراء[٤] فقد جعل الضمير في(إنّه) لابن نوح، فأخبر عنه بفعله، والتقدير: إنه أي أنّ ابنك عمِلَ عملاً غيرَ صالح وهو كفره، وتركه لمتابعة أبيه.

٧- إنَّ في تنوع القراءات من البراهين الساطعة والأدلة القاطعة على أنّ القرآن كلام الله، وفيه بيان على صدق من جاء به وهو النبي محمد-ﷺ-، وكذلك فإنّ هذه الاختلافات في القراءة على كثرتها لا تؤدي إلى تناقض في المقروء وتضاد، ولا إلى تهافت وتخاذل بل القرآن كله على تنوع قراءاته يصدِّق بعضه بعضا ، ويبيِّن بعضه بعضا ، ويشهد بعضه لبعض على نمط واحد في علو الأسلوب والتعبير، وهدف واحد من سموّ الهداية والتعليم، وقد صدق ربُّ العزة إذ قال:﴿ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ ٱلۡقُرۡءَانَۚ وَلَوۡ كَانَ مِنۡ عِندِ غَيۡرِ ٱللَّهِ لَوَجَدُواْ فِيهِ ٱخۡتِلَٰفٗا كَثِيرٗا ﴾[٥].

٨- ومنها تعظيم أجور هذه الأمة، حيث إنهم يفرغون وسعهم ليبلغوا أقصى جهدهم في تتبع معاني ألفاظ القرآن، واستنباط الأحكام من دلالة كلّ لفظ من ألفاظه.

---

(١) سورة المائدة: الآية:٦.

(٢) ينظر:السبعة في القراءات، أحمد بن موسى بن العباس التميمي، أبو بكر بن مجاهد البغدادي(ت:٣٢٤هـ) المحقق: شوقي ضيف، دار المعارف-مصر، ط/٢، ١٤٠٠هـ، ص٢٤٢-٢٤٣.

(٣) سورة هود:الآية:٤٦.

(٤) ينظر: تحبير التيسير في القراءات العشر، شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (ت:٨٣٣هـ) المحقق: د. أحمد محمد مفلح القضاة، دار الفرقان-عمّان- الأردن، ط/١، ١٤٢١هـ-٢٠٠٠م، ص٤٠٦.

(٥) سورة النساء: الآية:٨٢.

المبحث الثاني: توجيـه أصول القراءات في سورة البقـرة

المطلب الأول: أصـول القراءات في سورة البقــرة:

أولاً: باب الهمــز المفـرد:

أ- نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلـها .

١-﴿ وَٱلَّذِينَ يُؤۡمِنُونَ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيۡكَ وَمَآ أُنزِلَ مِن قَبۡلِكَ وَبِٱلۡأٓخِرَةِ هُمۡ يُوقِنُونَ ﴾ (١).

* توجيه قراءة (وَبِالآخِرَةِ) .

* و بالآخِـرَة: هـذه الكلمـة قرأهـا ورش عـن نـافع(٢)بنقـل حركـة الهمـزة إلـى السـاكن قبلهـا(لام التعريـف) فيتحـرَّك بحركتهـا وتحـذف الهمـزة ، وعلّـة هـذه القـراءة وتوجيههـا بـأنّ الألـف واللـام الـذي هـو للتعريـف فـي حكـم المنفصـل عمّـا بعـدها وإن اشـتدّ اتصـالها بمـدخولها حتـى رسـمت معـه، فـالف التعريـف دخـل علـى الكلمـة بعـد أن لـم يكـن موجـودا، وأن حذفـه جـائز ويبقـى الكـلام مفهومـا ويـدلُّ علـى معنًـى مـع عدمـه، فأصـبح بمنزلـة كلمتـين منفصـلتين، فبإلقـاء حركـة الهمـزة علـى لام التعريـف السـاكن قبلـه كأنَّمـا أجـراه مجـرى الكلمتين، وكذلك علّته لتخفيف القراءة بنقل حركة الهمزة إلى ما قبله(٣).

* وبِـالآخرة: أمّـا قراءة(خلـف عـن حمـزة)(٤)فتكـون بالسـكت علـى لام التعريـف، وعلتـه أن الهمـزة حـرف ثقيـل ومخرجـه بعيـد عـن الـلام، فيقـف علـى لام المعرفـة ليتهيّـأ للنطـق بـالهمزة

---

(١) سورة البقرة: الآية:٤ .

(٢) وَرْش: هـو عثمـان بـن سـعيد بـن عبـدالله بـن عمـرو، رحـل إلـى المدينـة ليقـرأ علـى نـافع، وكـان شـيخه نـافع يُلقِّبـه بـ(وَرْش) لشـدة بياضـه(ت١٩٧هـ)،أمّـا نـافع: فهـو نـافع بـن عبـد الـرحمن بـن أبـي نعـيم، أحـد القُـرّاء العشـرة الأعـلام، وإمـام القـراءة فـي المدينـة(ت١٦٩هـ) ينظـر: معرفـة القـراء الكبـار علـى الطبقـات والأعصـار، شـمس الـدين أبـو عبـد الله محمـد بـن أحمـد بـن عثمـان بـن قَايْمـاز الـذهبي(ت: ٧٤٨هـ) دار الكتب العلمية، ط/١، ١٤١٧هـ-١٩٩٧م، ص٦٤، وص٩٣.

(٣) ينظـر: الكشـف عـن وجـوه القـراءات السـبع وعللهـا وحججهـا، أبـو محمـد مكـي بـن أبـي طالـب القيسـي(ت:٤٣٧هـ) تحقيـق: د. محـي الـدين رمضـان، مؤسسـة الرسـالة-بيـروت ، ط/٤، ١٤٠٧هـ-١٩٨٧م،٩٠/١، وإعـراب القـراءات السـبع وعللهـا، الحسـين بـن أحمـد بـن خالويـه أبـو عبـد الله (ت:٣٧٠هـ) تحقيـق: د. عبـدالرحمن بـن سـليمان العثيمـين، مكتبـة الخـانجي- القـاهرة، ط/١ ،١٤١٣هـ-١٩٩٢م، ص٤١.

(٤) خلـف: هـو خلـف بـن هشـام بـن ثعلـب بـن خلـف البـزّار البغـدادي، راوي الإمـام حمـزة، وشـيخُ القُـرّاء ببغـداد(ت٢٢٩هـ) ينظـر: غايـة النهايـة فـي طبقـات القـراء، شـمس الـدين أبـو الخيـر ابـن الجـزري، محمـد بـن محمـد بـن يوسـف(ت:٨٣٣هـ) تحقيـق: برجستراسـر، مكتبـة ابـن تيميـة، ١٣٥١هـ،٢٧٢/١، أمّـا حمـزة: فهـو حمـزة بـن حبيـب بـن عمـارة بـن إسـماعيل الكـوفي، أحـد القُـرّاء العشـرة، ومقـرئ الكوفـة (ت١٥٦هـ) ينظر: معرفة القراء الكبار،٦٦.

مبتدئًا، وليشعر بأنَّ ما قبل الهمزة زائد قد دخل عليها، وأن حقّ الهمزة الابتداء بها، فكأنما لام التعريف كلمة، و ما فيه الهمزة كلمة أخرى(١)، وأمّا مَن قرأ بوصل لام التعريف مع تحقيق الهمزة فعلَّته أنَّه جعل لام التعريف مع الهمزة كمجراها مع سائر الحروف؛ وذلك لأنّها متصلة بما بعدها ولا يوقف عليها منفصلاً بالسكت، وكذلك لخفة القراءة(٢).

ب- حذف الهمزة: الهمز المكسور بعد كسر وبعده ياء .

٢-﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَٱلَّذِينَ هَادُواْ وَٱلنَّصَٰرَىٰ وَٱلصَّٰبِـِٔينَ ﴾ (٣).

* توجيه قراءة (الصَّابِينَ ، والصَّابِئِينَ).

* الصَّابِينَ: القِراءة بعدم الهمز (لنافع وأبي جعفر)(٤)وحجَّته أنَّه خفَّف الهمزة على البدل، أي قلب الهمزة وأبدلها ياءً مكسورة، ثم حذف الكسرة لاجتماع الياءين الساكنتين، وبعدها حذف إحدى الياءين لالتقاء الساكنين، فقرآ(الصَّابِينَ)على قياس (الغازينَ)، ووجهه كذلك أنه من صَبَا يَصْبُو، أي مَال بدينه من الحق إلى الباطل، ومنه قوله تعالى:﴿ وَإِلَّا تَصۡرِفۡ عَنِّي كَيۡدَهُنَّ أَصۡبُ إِلَيۡهِنَّ ﴾(٥)،أي أميل إليهن، ومنه سُمِّي الصَّبي صبياً ؛ لأنّ قلبه يصبو إلى كل لعب لفراغ قلبه(٦).

* الصَّابِئِينَ: القراءة بالهمز لباقي القُرّاء العشرة، وعلة الهمز أنه من صَبأَ أو صَبُؤَ الرجل في دينه يصْبَأُ صُبُؤاً، أي خرج من دينه إلى دين آخر، كما تصبأُ النجوم أي تخرج من مطالعها، ومنه صبأَ نابُ الصبيِّ إذا خرج، والصَّابِئونَ هم الخارجون من دين إلى دين، وهم جنس من أهل الكتاب، ولذلك فالعرب كانت تسمِّي النبي-ﷺ- الصابئ؛

---

(١) ينظر: الكشف عن وجوه القراءات، لمكي القيسي،٢٣٣/١.

(٢) الكشف، لمكي القيسي،٢٣٣/١.

(٣) سورة البقرة: الآية:٦٢.

(٤) أبو جعفر: هو يزيد بن القعقاع أبو جعفر المخزومي المدني القارئ، تابعي مشهور وعلَم من علماء القراءات، كان إمام أهل المدينة في القراءة(ت١٣٠هـ) ينظر: غاية النهاية:٣٨٢/٢.

(٥) سورة يوسف: الآية:٣٣.

(٦) ينظر: جمهرة اللغة، أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي(ت:٣٢١هـ) المحقق: رمزي منير منير بعلبكي، دار العلم للملايين-بيروت، ط/١، ١٩٨٧م،١٠٢٣/٢، و،٤٠٧/١، وتاج العروس، للزبيدي،٣٠٧/١-٣٠٨.

لأنّه بزعمهم خرج من دين قريش إلى الإسلام، ويطلقون على مَن يدخل في الإسلام مصْبُوًّا[١].

جـ- إبدال الهمزة : الهمز المفتوح وقبله مضموم .

٣- ﴿ قَالُوٓاْ أَتَتَّخِذُنَا هُزُوًاۖ قَالَ أَعُوذُ بِٱللَّهِ أَنۡ أَكُونَ مِنَ ٱلۡجَٰهِلِينَ ﴾ [٢].

* توجيه قراءة (هُزُوا ، هُزُوًا ، هُزْوًا).

*هُـزُوًا: وهي قراءة حفص[٣] وذلك بإبدال الهمزة واوًا مع ضمّ الزاي، ووجهه أنّه للتخفيف؛ وذلك لأنّ الهمزة مفتوحة وقبلها ضمة، وكُرِه الهمز بعد ضمتين في كلمة واحدة[٤].

*هُـزُوًا: القراءة بالهمزة مع ضم الزاي لباقي العشرة، وعلته أنه جاء على الأصل، أي على أصل الكلمة[٥].

*هُـزْوًا: القراءة بإسكان الزاي مع الهمز وصلاً وهي قراءة خلف وحمزة ، وحجته أنه قرأها على الأصل وللتخفيف، أما وقفاً فبإبدال الهمزة واواً، وقياسه بنقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها اتباعاً لرسم المصحف فإنها مرسومة بالواو[٦].

---

(١) ينظر: العين، للفراهيدي،١٧١/٧، وتهذيب اللغة، محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، أبو منصور(ت:٣٧٠هـ) المحقق: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي-بيروت، ط/١، ٢٠٠١م،١٨٠/١٢، ومعاني القرآن وإعرابه، إبراهيم بن السري بن سهل أبو إسحاق الزجاج (ت:٣١١هـ) المحقق: عبدالجليل عبدة شلبي، عالم الكتب-بيروت، ط/١، ١٤٠٨هـ-١٩٨٨م ،١٤٧/١.

(٢) سورة البقرة: الآية: ٦٧.

(٣)هو حفص بن سليمان بن المغيرة الكوفي، كان ربيبَ شيخِه عاصم، ويَقرأ بقراءةِ حفصٍ مُعظم المسلمين الآن في مختلف بلدان العالم(ت١٨٠هـ) ينظر: غاية النهاية:٢٥٥/١.

(٤) ينظر: الحجة في القراءات السبع، الحسين بن أحمد بن خالويه، أبو عبدالله(ت:٣٧٠هـ) المحقق: المحقق: د. عبد العال سالم، دار الشروق-بيروت، ط/٤، ١٤٠١هـ، ص٨١.

(٥) ينظر: حجة القراءات، عبد الرحمن بن محمد، أبو زرعة ابن زنجلة (ت حوالي:٤٠٣هـ) المحقق: المحقق: سعيد الأفغاني، دار الرسالة، ص١٠١، والدر المصون في علوم الكتاب المكنون، أبو العباس شهاب الدين أحمد بن يوسف بن عبد الدائم المعروف بالسمين الحلبي(ت:٧٥٦هـ) المحقق: د. أحمد محمد الخراط، دار القلم- دمشق،٤١٨/١.

(٦) ينظر: الحجة للقُرّاء السبعة، الحسن بن أحمد بن عبد الغفار الفارسي الأصل، أبو علي (ت:٣٧٧هـ) المحقق: بدرالدين قهوجي-بشير جويجابي، دار المأمون-دمشق، ط/٢، ١٤٣١هـ-١٩٩٣م،١٠٢/٢، والمحكم في نقط المصاحف، عثمان بن سعيد بن عثمان بن عمر أبو عمرو الداني(ت:٤٤٤هـ) المحقق: د. عزة حسن، دار الفكر-دمشق، ط/٢، ١٤٠٧هـ، ص١٤١.

المطلب الثاني: باب الإدغـــام، حروف قربت مخارجـــها.

أولاً: إدغـام الذال في التـاء .

٦-﴿ وَقَالُواْ لَن تَمَسَّنَا ٱلنَّارُ إِلَّآ أَيَّامًا مَّعۡدُودَةٗۚ قُلۡ أَتَّخَذۡتُمۡ عِندَ ٱللَّهِ عَهۡدٗا ﴾ (١).

* توجيه قراءة(أَتَّخَذْتُـــمْ) بالإظهار، والإدغام.

* أَتَّخَذْتُـــمْ: قـرأ ابـنُ كثيـرٍ وحفـصٌ ورُوَيْـسٌ (٢) بإظهـار الـذال عنـد ملاقاتهـا التـاء، وعلتـه أن الإظهـار هـو الأصـل، وأن الـذال منفصـل عـن التـاء، وأيضـا فـإن حـرف الـذال فيـه صـفة الجهر(٣)، ممَّا يجعلُها أقوى من التاء التي فيها صفة الشدة(٤).

* أَتَّخَذتُّـــمْ: أمّـا البـاقون فقـرؤوا بإدغـام الـذال فـي التـاء، وحُجّـة مـن أدغمهمـا أنـه قـد تقاربـا فـي القـوة والضـعف مـن ناحيـة الصـفة، فصـفة الجهـر فـي الـذال تجعلهـا قويـة، أمـا الرخـاوة(٥) فيُضـعِفُها، وكـذلك حـرف التـاء فـإن صـفة الشـدة تُقوّيهـا، والهمـس(٦) يُضـعِفُها، فصـارا معتـدلين فـي القـوة والضـعف، وإن لام التعريـف تـدغم فيهمـا، واشـتركا أيضـا بـأنّ مخرجَهما من الفم، وأنّهما متّصلان في كلمة واحدة، ولذاك حَسُن الإدغام فيهما(٧).

ثانياً: إدغـام الراء في اللام، و الباء في الميـم .

٧-﴿ وَإِن تُبۡدُواْ مَا فِيٓ أَنفُسِكُمۡ أَوۡ تُخۡفُوهُ يُحَاسِبۡكُم بِهِ ٱللَّهُۖ فَيَغۡفِرُ لِمَن يَشَآءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُۗ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٌ ﴾ (٨).

---

(١) سورة البقرة: الآية: ٨٠.

(٢) ابـن كثيـر: هـو عبـدالله بـن كثيـر الـداري المكـي، أبـو معبـد، شـيخُ القُـرّاء وإمـام أهـل مكـة، أحـد القُـراء العشـرة(ت١٢٠هـ) ينظـر: غايـة النهايـة،٤٤٣/١، أمّـا رُوَيْـس: فهـو محمـد بـن المتوكـل أبـو عبـد الله البصري، كان إماماً في القراءة، وهو راوي الإمام يعقوب (ت٢٣٨هـ) ينظر: غاية النهاية، ٢٣٤/٢.

(٣) الجهـر: انحبـاسُ جـري الـنَّفَس عنـدَ النطـقِ بـالحرف لقـوة الاعتمـاد علـى مخرجـه، ينظـر: غايـة المُريـد في علمِ التجويد، عطية قابل نصر، ط/٤، ١٤١٤هـ-١٩٩٤م، ص١٣٩.

(٤) ينظـر: الكشـف عـن وجـوه القـراءات، لمكـي القيسـي،١٤٧/١، الشِّـدة: انحبـاسُ جـري الصـوت عنـد النطق بالحرف لكمال قوة الاعتماد على مخرجه، ينظر: غاية المُريد في علم التجويد، ص١٤٠.

(٥) الرخـاوة: جريـانُ الصـوت عنـد النطـق بـالحرف لضـعف الاعتمـاد علـى مخرجـه، المصـدر السـابق، ص١٤١.

(٦) الهمـس: جريـانُ الـنَّفَس عنـد النطـق بـالحرف لضـعف الاعتمـاد علـى مخرجـه، المصـدر السـابق ، ص١٣٩.

(٧) ينظر: الكشف، لمكي،١٤٧/١-١٥٩.

(٨) سورة البقرة: الآية: ٢٨٤.

* توجيه قراءة (فَيَغْفِرُ، ويُعَذِّبُ ، و فَيَغْفِرْ، ويُعَذِّبْ).

*فَيَغْفِرُ، وَيُعَذِّبُ: وجه القراءة برفع الراء والباء من الفعلين لابن عامر وعاصم وأبي جعفر ويعقوب [1]وذلك أنّه على الاستئناف فرُفع على القطع ممّا قبله، والتقدير : فَهُو يَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ[2].

*فَيَغْفِرْ، وَيُعَذِّبْ: أمّا حُجّة القراءة بجزم الفعلين (فَيَغْفِرْ، وَيُعَذِّبْ) لباقي القُرّاء، على أنه معطوف على ما قبله وهو قوله تعالى:﴿ يُحَاسِبْكُم بِهِ ٱللَّهُ ﴾[3]، المجزوم بأنه جواب جواب الشرط لفعل الشرط(تُبْدُوا) وهو أولى للمشاكلة بين أول الكلام وآخره[4].

المطلب الثالث: باب الوقف على مرسوم الخط .

أولاً: إثبات ما حُذف لفظاً .

٩-﴿ فَٱنظُرْ إِلَىٰ طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ ﴾ [5].

* توجيه قراءة (لَمْ يَتَسَنَّ ، ولَمْ يَتَسَنَّهْ).

*لَمْ يَتَسَنَّ: القراءة بحذف الهاء وصلاً واثباتها وقفاً للقُرّاء(حمزة والكسائي وخلف ويعقوب)[6]،

---

(١) ابن عامر:هو عبدالله بن عامر بن يزيد، أبو عمران اليحصُبي الشامي، مقرئ الشاميين، وأحد القُرّاء العشرة(ت١١٨هـ) ينظر: معرفة القراء الكبار، ص٤٦، أمّا عاصم: فهو عاصم بن أبي النَجُود أبو بكر الأسدي، مولاهم الكوفي، كان إماماً في القراءات، وانتهت إليه مشيخة و رئاسة الإقراء بالكوفة(ت١٢٧هـ) ينظر: معرفة القراء الكبار، ص٥١.

(٢) ينظر: الحجة، لأبي علي،٤٦٥/٢، وزاد المسير في علم التفسير، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي(ت:٥٩٧هـ) المحقق: عبد الرزاق المهدي، دار الكتاب العربي – بيروت، ط/١، ١٤٢٢هـ،٢٥٤/١.

(٣) سورة البقرة: الآية: ٢٨٤.

(٤) ينظر: إملاء ما منّ به الرحمن من وجوه الإعراب والقراءات في جميع القرآن، أبو البقاء عبدالله بن الحسين بن عبدالله العكبري(ت:٦١٦هـ) دار الكتب العلمية-بيروت، ط/١، ١٣٩٩هـ-١٩٧٩م،١٢١/١.

(٥) سورة البقرة: الآية: ٢٥٩.

(٦) الكسائي: هو أبو الحسن علي بن حمزة بن عبدالله بن بهمن الأسدي الكوفي انتهت إليه رئاسة الإقراء بالكوفة(ت١٨٩هـ) ينظر: معرفة القراء الكبار، ص٧٢، أمّا يعقوب: فهو أبو محمد يعقوب بن إسحاق بن يزيد بن عبدالله الحضرمي بالولاء، البصري المقرئ المشهور، انتهت إليه رئاسة القراءة في البصرة بعد أبي عمرو البصري(ت ٢٠٥هـ) ينظر: غاية النهاية:٣٨٦/٢.

وحجّتهم على أن الهاء للسكت، وهاء السكت[١] من خواص الوقف، وكذلك فإنَّ جمع السَّنة سَنوات، وتصغيرها سَنيّة من سَانيْت مُسَاناة، فالهاء زيدت لبيان حركة النون في الوقف، وفي وصل القراءة تتّصل النون بما بعده فتطرح الهاء لزوال سبب دخولها، وأصله من(سنَّ يتسَنَّنْ) ثم أُبدلت النون الأخيرة ألفا، لتكررها فصار(يتَسَنَّى) فحذف الألف للجزم فبقي(يتَسَنَّ) ومعناه: أنّ الشراب والطعام لم يتغيّرْ ريحهُ ولا وطعمُه[٢].

*لَمْ يتسَنَّه: القراءة بإثبات الهاء وصلا ووقفا لباقي القُرّاء العشرة، وهي للسكت، وعلّته أنّ الهاء أصلية فهي لام الفعل، فأصله: سَنهَةٌ من سانَهْتُ مسانهَة وتصغيره سُنيهَةٌ، ويكون سكونها للجزم، فلا يجوز حذف الهاء في الوصل ولا في الوقف، فيكون المعنى: وانظر إلى طعامك وشرابك لم تذهب طراوته، ولم يتغيّر مع مرور السنين عليه[٣].

ثانياً: الياء المحذوفة رسماً لالتقاء الساكنين .

١٠-﴿ يُؤْتِي ٱلْحِكْمَةَ مَن يَشَآءُ ۚ وَمَن يُؤْتَ ٱلْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا ۗ ﴾[٤].

* توجيه قراءة (ومَنْ يُؤتِ ، ومَنْ يُؤتَ).

*ومَن يُؤْتِ: القراءة بكسر التاء وإثبات الياء وقفا(ليعقوب) وحده، وتوجيهه أنّه مبني للفاعل، والفاعل ضمير يعود على الله تعالى، والذي تقدم ذكره في قوله:﴿ وَٱللَّهُ وَٰسِعٌ عَلِيمٌ ﴾[٥]، فيكون(مَنْ) مفعول أول، والحكمة مفعول ثان، واذا وقف على كلمة(يُؤْتِ)

---

(١) هاءُ السكت: وهي هاء ساكنة زِيدت في الوقف لبيان الحركة، وحقها أن تسقط في الإدراج، ينظر: الإقناع في القراءات السبع، أحمد بن علي بن أحمد بن خلف الأنصاري المعروف بابن الباذش(ت٥٤٠هـ) دار الصحابة للتراث، ص٢٤٤.

(٤) ينظر: معاني القرآن، أبو زكريا يحيى بن زياد بن عبد الله بن منظور الديلمي الفراء (ت :٢٠٧هـ) المحقق: أحمد يوسف النجاتي-محمد علي النجار-عبد الفتاح إسماعيل، الدار المصرية للتأليف والترجمة – مصر، ط/١ ،١٧٢/١-١٧٣، و مدارك التنزيل وحقائق التأويل، أبو البركات عبدالله بن أحمد بن محمود حافظ الدين النسفي(ت:٧١٠هـ) تحقيق: يوسف علي بديوي، دار الكلم الطيب-بيروت، ط/١، ١٤١٩هـ-١٩٩٨م،٢١٤/١.

(٣) ينظر: المفردات في غريب القرآن، أبو القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهاني(ت:٥٠٢هـ) المحقق: صفوان عدنان الداودي، دار القلم، الدار الشامية – دمشق بيروت، ط/١، ١٤١٢هـ، ٤٢٩/١، والمحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، أبو محمد عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن بن تمام بن عطية الأندلسي(ت:٥٤٢هـ) المحقق: عبدالسلام عبد الشافي محمد، دار الكتب العلمية-بيروت، ط/١، ١٤٢٢هـ،٣٤٩/١.

(٤) سورة البقرة: الآية: ٢٦٩.

(٥) سورة البقرة: الآية: ٢٦٨.

فإنّه يُثبت الياء، فيكون تقدير الكلام: يُؤتِ اللهُ مَنْ يشاءُ الحكمةَ والإصابة في القول والفعل، ومن يؤتهُ اللهُ الحكمةَ فقد آتاه خيرا كثيرا(١).

ومَنْ يُؤْتَ: القراءة بفتح التاء لباقي القُرّاء العشرة، وحجته أنه على البناء للمفعول، ونائب الفاعل ضمير يعود على(مَنْ) الشرطية، وتكون(الحكمةَ) مفعول، أو تكون (مَنْ) مبتدأ وما بعدها خبر ويكون الوقف عليها بتاء ساكنة، والمقصود: هو بيان فضيلة من نال الحكمة، والاعتناء بشأنها(٢).

الخاتمـــــة:

الحمد لله الذي بفضله ومنِّه تتم الصالحات، والصلاة والسلام على سيدنا محمد صاحب المعجزات الباهرات وعلى آله وصحبه الذين رفع الله منازلهم أعلى الدرجات، وبعد :

فإنّه بعد دراسة توجيه أصول القراءات في سورة البقرة ظهرت جملة من النتائج هي:

١. توجيه القراءات هو علم يبحَث فيه عن معاني القراءات والكشف عن وجوهها وعللها.

٢. اختلاف القراءات القرآنية هو اختلاف تنوّع وليس اختلاف تضاد وتعارض.

٣. أصول القراءات هو ما كثُر دوره من الحروف، ويجري القياس فيها.

٤. تعدُّد القراءات فيه دلالة على حفظ الله-ﷻ- للقرآن العظيم من التبديل و التحريف، وفيه دلالة على إعجاز هذا الكتاب الكريم؛ وذلك بأن كل قراءة من القراءات تحمل وجهاً من وجوه الإعجاز ليس في غيرها.

٥. في باب الهمز المفرد من القُرّاء مَن يقرأُ بنقل حركة الهمزة إلى ما قبله، ومنهم مَن يقرأُ بحذف الهمزة، ومِن القُرّاء مَن يقرأُ بإبدال الهمزة.

٦. قرأ بعض القُرّاء بإدغام الحروف المتقاربة في المخرج، ومنهم مَن يُظهرُها، وذلك بحسب قوة صفات الحروف وضعفها.

---

(١) ينظر: جامع البيان في تأويل القرآن، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب، أبو جعفر الطبري(ت:٣١٠هـ) المحقق: أحمد محمد شاكر، مؤسسة الرسالة، ط/١، ١٤٢٠هـ-٢٠٠٠ م ٥٧٩/٥، وإملاء ما منّ به الرحمن، للعكبري،١١٥/١.

(٢) ينظر: الجامع لأحكام القرآن، أبو عبدالله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري شمس الدين القرطبي(ت:٦٧١هـ) تحقيق: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش، دار الكتب المصرية-القاهرة، ط/٢، ١٣٨٤هـ-١٩٦٤م،٣٣١/٣، والجدول في إعراب القرآن الكريم، محمود بن عبد الرحيم صافي(ت:١٣٧٦هـ) دار الرشيد- دمشق، ط/ ٤، ١٤١٨هـ ،٦٠/٣.

المصـــادر والمراجـــع

القرآن الكريم:

١. الأصـول النيّـرات فـي القـراءات، أمـاني بنـت محمـد عاشـور، تقـديم: أحمـد بـن خليـل، مـدار الوطن للنشر–الرياض، ط/٥، ١٤٣٩هـ–٢٠١٧م.

٢. إعـراب القـراءات السـبع وعللهـا، الحسـين بـن أحمـد بـن خالويـه الهمـذاني النحـوي الشـافعي أبـو عبـدالله(ت:٣٧٠هـ) المحقـق: عبـد الـرحمن بـن سـليمان العثيمـين، مكتبـة الخـانجي، ط/١، ١٤١٣هـ–١٩٩٢م.

٣. الأعـــلام، خيـــر الـــدين بـــن محمـــود بـــن محمـــد بـــن علـــي بـــن فـــارس، الزركلـــي الدمشقي(ت:١٣٩٦هـ) دار العلم للملايين، ط/١٥، ٢٠٠٢م.

٤. الإقنـاع فـي القـراءات السـبع، أحمـد بـن علـي بـن أحمـد بـن خلـف الأنصـاري المعـروف بـابن الباذش(ت٥٤٠هـ) دار الصحابة للتراث.

٥. إمـلاء مـا مـن بـه الـرحمن مـن وجـوه الإعـراب والقـراءات فـي جميـع القـرآن، أبـي البقـاء عبـد الله بـن الحسـين بـن عبـد الله العكبـري(ت:٦١٦هـ) دار الكتـب العلميـة–بيـروت–لبنـان، ط/١، ١٣٩٩هـ–١٩٧٩م.

٦. البرهـان فـي علـوم القـرآن، أبـو عبـد الله بـدر الـدين محمـد بـن عبـد الله بـن بهـادر الزركشـي(ت:٧٩٤هـ) المحقـق: محمـد أبـو الفضـل إبـراهيم، دار إحيـاء الكتـب العربيـة عيسـى البـابى الحلبي وشركائه، ط/١، ١٣٧٦هـ–١٩٧٥م.

٧. تـاج العـروس مـن جـواهر القـاموس، محمّـد بـن محمّـد بـن عبـد الـرزّاق الحسـيني، أبـو الفـيض، الملقّب بمرتضى، الزَّبيدي(ت:١٢٠٥هـ) مجموعة من المحققين، دار الهداية.

٨. تحبيـر التيسـير فـي القـراءات العشـر، شـمس الـدين أبـو الخيـر ابـن الجـزري، محمـد بـن محمـد بـن يوســف(ت:٨٣٣هـ) المحقــق: د. أحمــد محمــد مفلــح القضــاة، دار الفرقــان–عمّــان– الأردن، ط/١، ١٤٢١هـ–٢٠٠٠م.

٩. التعريفـات، علـي بـن محمـد بـن علـي الـزين الشـريف الجرجـاني(ت:٨١٦هـ) تحقيـق: جماعـة من العلماء، دار الكتب العلمية–بيروت، ط/١، ١٤٠٣هـ–١٩٨٣م.

١٠. تفسـير النسـفي(مدارك التنزيـل وحقـائق التأويـل)،أبـو البركـات عبـد الله بـن أحمـد بـن محمـود حـافظ الـدين النسـفي(ت:٧١٠هـ) حققـه وخـرج أحاديثـه: يوسـف علـي بـديوي، راجعـه وقـدم لـه: محـي الـدين ديب مستو، دار الكلم الطيب–بيروت، ط/١، ١٤١٩هـ–١٩٩٨م.

١١. تهـذيب اللغـة، محمـد بـن أحمـد بـن الأزهـري الهـروي، أبـو منصـور(ت:٣٧٠هـ) المحقـق: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي– بيروت، ط/١، ٢٠٠١م.

١٢. جـامع البيـان فـي تأويـل القـرآن، محمـد بـن جريـر بـن يزيـد بـن كثيـر بـن غالـب الآملـي، أبـو جعفـر الطبري(ت:٣١٠هـ) المحقق: أحمد محمد شاكر، مؤسسة الرسالة، ط/١، ١٤٢٠هـ–٢٠٠٠م.

١٣. الجامع لأحكام القرآن(تفسير القرطبي)، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي(ت:٦٧١هـ) تحقيق: أحمد البردوني، وإبراهيم أطفيش، دار الكتب المصرية- القاهرة، ط/٢، ١٣٨٤هـ-١٩٦٤م.

١٤. الجدول في إعراب القرآن الكريم، محمود بن عبد الرحيم صافي (ت:١٣٧٦ هـ) دار الرشيد-دمشق، ومؤسسة الإيمان-بيروت، ط/٤، ١٤١٨هـ.

١٥. جمهرة اللغة، أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (ت:٣٢١هـ) المحقق : رمزي منير بعلبكي، دار العلم للملايين-بيروت، ط/١، ١٩٨٧م.

١٦. حجة القراءات، عبد الرحمن بن محمد، أبو زرعة ابن زنجلة (ت: حوالي ٤٠٣هـ) المحقق: سعيد الأفغاني، دار الرسالة.

١٧. الحجة في القراءات السبع، الحسين بن أحمد بن خالويه، أبو عبدالله (ت:٣٧٠هـ) المحقق: د. عبد العال سالم مكرم، دار الشروق-بيروت، ط/٤، ١٤٠١هـ.

١٨. الحجة للقراء السبعة، الحسن بن أحمد بن عبد الغفار الفارسيّ الأصل، أبو علي(ت:٣٧٧هـ) المحقق: بدر الدين قهوجي-بشير جويجابي، راجعه ودققه: عبد العزيز رباح - أحمد يوسف الدقاق، دار المأمون للتراث- دمشق/ بيروت، ط/٢، ١٤١٣هـ-١٩٩٣م.

١٩. حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي(ت:٩١١هـ) المحقق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار إحياء الكتب العربية-عيسى البابي الحلبي وشركاه-مصر، ط/١، ١٣٨٧هـ-١٩٦٧م.

٢٠. الدر المصون في علوم الكتاب المكنون، أبو العباس، شهاب الدين، أحمد بن يوسف بن عبد الدائم المعروف بالسمين الحلبي(ت:٧٥٦هـ) المحقق: د. أحمد محمد الخراط، دار القلم- دمشق.

٢١. زاد المسير في علم التفسير، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي(ت:٥٩٧هـ) المحقق: عبد الرزاق المهدي، دار الكتاب العربي- بيروت، ط/١، ١٤٢٢هـ.

٢٢. السبعة في القراءات، أحمد بن موسى بن العباس التميمي، أبو بكر بن مجاهد البغدادي(ت:٣٢٤هـ) المحقق: شوقي ضيف، دار المعارف-مصر، ط/٢، ١٤٠٠هـ.

٢٣. صفحات في علوم القراءات، د. أبو طاهر عبد القيوم عبد الغفور السندي، المكتبة الإمدادية، ط/١، ١٤١٥هـ.

٢٤. غايةُ المُريد في علم التجويد، عطيّة قابل نصر، ط/٤، ١٤١٤هـ-١٩٩٤م.

٢٥. غايةُ النهاية في طبقات القراء، شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (ت: ٨٣٣هـ) تحقيق: برجستراسر، مكتبة ابن تيمية، ١٣٥١هـ.

٢٦. كتاب العين، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري(١٧٠هـ) المحقق: د. مهدي المخزومي، د. إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال.

٢٧. الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها، أبي محمد مكي بن أبي طالب القيسي(ت:٤٣٧هـ) تحقيق: د. محي الدين رمضان، مؤسسة الرسالة-بيروت-لبنان، ط/٤، ١٤٠٧هـ-١٩٨٧م.

٢٨. لسان العرب، محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقي (ت:٧١١هـ) دار صادر- بيروت، ط/٣، ١٤١٤هـ.

٢٩. المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، أبو محمد عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن بن تمام بن عطية الأندلسي المحاربي(ت:٥٤٢هـ) المحقق: عبد السلام عبد الشافي محمد، دار الكتب العلمية-بيروت،ط/١، ١٤٢٢هـ.

٣٠. المحكم في نقط المصاحف، عثمان بن سعيد بن عثمان بن عمر أبو عمرو الداني(ت:٤٤٤هـ) المحقق: د. عزة حسن، دار الفكر-دمشق، ط/٢، ١٤٠٧هـ.

٣١. معاني القرآن وإعرابه، إبراهيم بن السري بن سهل، أبو إسحاق الزجاج (ت :٣١١هـ) المحقق: عبد الجليل عبده شلبي، عالم الكتب- بيروت، ط/١، ١٤٠٨هـ-١٩٨٨م.

٣٢. معاني القرآن، أبو زكريا يحيى بن زياد بن عبد الله بن منظور الديلمي الفراء (ت:٢٠٧هـ) المحقق: أحمد يوسف النجاتي-محمد علي النجار- عبد الفتاح إسماعيل الشلبي، دار المصرية للتأليف والترجمة- مصر، ط/١.

٣٣. معجم اللغة العربية المعاصرة، أحمد مختار عبد الحميد عمر(ت: ١٤٢٤هـ) بمساعدة فريق عمل، عالم الكتب، ط/١، ١٤٢٩هـ-٢٠٠٨م.

٣٤. معجم مقايس اللغة، أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (ت:٣٩٥هـ) المحقق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر،١٣٩٩ هـ-١٩٧٩م.

٣٥. معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي(ت: ٧٤٨هـ) دار الكتب العلمية ، ط/١، ١٤١٧هـ-١٩٩٧م.

٣٦. المفردات في غريب القرآن، أبو القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهاني(ت:٥٠٢هـ) المحقق: صفوان عدنان الداودي، دار القلم، الدار الشامية - دمشق بيروت، ط/١، ١٤١٢هـ.

٣٧. مقدمات في علم القراءات، د. محمد أحمد القضاة وآخرون، دار عمّار-عمّان- الأردن، ط/١، ١٤٢٢هـ-٢٠٠١م.

٣٨. مناهل العرفان في علوم القرآن، محمد عبد العظيم الزُّرْقاني (ت:١٣٦٧هـ) مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه، ط/٣.

٣٩. نزهة الألباء في طبقات الأدباء، عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الأنصاري، أبو البركات، كمال الدين الأنباري(ت:٥٧٧هـ) المحقق: إبراهيم السامرائي، مكتبة المنار–الزرقاء–الأردن، ط/٣، ١٤٠٥هـ–١٩٨٥م.

Sources and References
The Holy Quran

1. Origins Illuminated in the Readings, Amani bint Mohammed Ashour, by: Ahmed bin Khalil, orbit home for publication - Riyadh, i / 5, 1439 e-2017.
2. Expression of the Seven Readings and their Drawbacks, Hussein bin Ahmed bin Khalawiya Hammhani grammar Shafi'i Abu Abdullah (T: 370 e) Investigator: Abdul Rahman bin Sulaiman Othaimeen, Alkhanji Library, I / 1, 1413 e-1992.
3. Pioneers, Khair Al-Din bin Mahmoud bin Mohammed bin Ali bin Faris, Zarkali Damascene (Tel: 1396 e) House of science for millions, i / 15, 2002.
4. Persuasion in the Seven Recitations, Ahmed bin Ali bin Ahmed bin Khalaf Al-Ansari known as Ibn Al-Badesh (d. 540 AH), the Companions House for Heritage.
5. Dictate what the Rahman of the Faces of the Expression and Readings in all the Koran, Abu stay Abdullah bin Hussein bin Abdullah Akbari (Tel: 616 e) House of scientific books - Beirut - Lebanon, i / 1, 1399 e - 1979.
6. Proof in the Sciences of the Quran, Abu Abdullah Badr al-Din Mohammed bin Abdullah bin Bahadr Zarkashi (T: 794 e) Investigator: Mohammed Abu Fadl Ibrahim, the House of revival of Arabic books Issa al-Babi Halabi and his partners, I / 1, 1376 e-1975.
7. Crown of the Bride of the Dictionary Jewels, Mohammed bin Mohammed bin Abdul Razzaq Husseini, Abu Fayd, nicknamed Mortada, Zubaidi (Tel: 1205 e) a group of investigators, House guidance.
8. Inking Facilitation in the Ten Readings, Shams al-Din Abu al-Khair Ibn al-Jazari, Mohammed bin Mohammed bin Yousef (Tel: 833 e) Investigator: d. Ahmed Mohammed Mufleh Judges, House of Criterion - Amman - Jordan, I / 1, 1421 e-2000 m.
9. Definitions, Ali bin Mohammed bin Ali Zein Sharif Jurjani (Tel: 816 e) Investigation: a group of scientists, the House of Scientific Books-Beirut, I / 1, 1403 e-1983.
10. Tafsir Al-Nasafi (the perception of the download and the facts of interpretation), Abu Barakat Abdullah bin Ahmed bin Mahmoud Hafez Al-Din Nasafi (T: 710 e) achieved and came out his conversations: Yusuf Ali Bedaiwi, reviewed and presented to him: Mohiuddin Dib Mesto, Dar Kalem Tayeb-Beirut, I / 1, 1419 AH - 1998 AD.
11. The refinement of language, Mohammed bin Ahmed bin Azhari Herawi, Abu Mansour (Tel: 370 e) Investigator: Mohammed Awad Merheb, House of revival of Arab heritage - Beirut, I / 1, 2001.
12. Al-Bayan Mosque in the Interpretation of the Koran, Mohammed bin Jarir bin Yazid bin Kathir ibn Ghaleb al-Amali, Abu Jaafar al-Tabari (T: 310 e) Investigator: Ahmed Mohammed Shaker, the message Foundation, I / 1, 1420 e-2000.
13. The Whole of the Provisions of the Koran (Interpretation of Al-Qurtubi), Abu Abdullah Mohammed bin Ahmed bin Abi Bakr bin Farah Al-Ansari Khazraji Shams Al-Din Al-Qurtubi (T .: 671 e) Inquiry: Ahmed Al-Barzouni, and Ibrahim Atfish, Egyptian Books House - Cairo, i / 2, 1384 e 1964 AD

14. Table in the Analysis of the Quran, Mahmoud bin Abdul Rahim Safi (Tel: 1376 e) Dar Rashid - Damascus, and the Foundation of faith - Beirut, i / 4, 1418 e.
15. Language Host, Abu Bakr Mohammed bin Hassan bin Duraid Azadi (T: 321 e) Investigator: Ramzi Mounir Baalbaki, House of Science for millions - Beirut, I / 1, 1987.
16. Argument Readings, Abdul Rahman bin Mohammed, Abu Zarah ibn Zingla (Tel: about 403 e) Investigator: Said Afghan, House Message.
17. The Argument in the seven readings, Hussein bin Ahmed bin Khalawiya, Abu Abdullah (Tel: 370 e) Detective: d. Abdel-Aal Salem Makram, Dar Al-Shorouk-Beirut, I / 4, 1401 e.
18. The Argument to the Seven Readers, Hassan bin Ahmed bin Abdul Ghaffar Persian origin, Abu Ali (T: 377 e) Investigator: Badr al-Din Kahwaji-Bashir Jwejabi, reviewed and checked by: Abdul Aziz Rabah - Ahmed Youssef Dakkak, House of Mamoun Heritage - Damascus / Beirut, I / 2, 1413 AH-1993 AD.
19. The Beauty of Lecture in the History of Egypt and Cairo, Abdul Rahman bin Abi Bakr, Jalal al-Din al-Suyooti (Tel: 911 e) Investigator: Mohammed Abu al-Fadl Ibrahim, the House of the revival of Arabic books - Issa al-Babi Halabi & Co. - Egypt, I / 1, 1387 e-1967.
20. Durr Preserved in the Science of the Book Almknnon, Abu Abbas, Shihab Al-Din, Ahmed bin Yusuf bin Abdul permanent known as fat Halabi (T: 756 e) Investigator: d. Ahmad Mohammad Al-Kharrat, Dar Al-Qalam- Damascus.
21. Increased Path in the Science of Interpretation, Jamal Al-Din Abu Al-Faraj Abdul Rahman bin Ali bin Mohammed Al-Jawzi (T: 597 e) Investigator: Abdul Razzaq Al-Mahdi, Dar Al-Kitab Al-Arabi - Beirut, i / 1, 1422 e.
22. The Seven Readings, Ahmed bin Musa bin Abbas Tamimi, Abu Bakr bin Mujahid al-Baghdadi (Tel: 324 e) Investigator: Shawki Deif, Dar al-Maaref-Egypt, i / 2, 1400 e.
23. Pages in Science Readings, d. Abu Taher Abdul Gayoom Abdul Ghafour Sindi, Supply Library, I / 1, 1415 e.
24. The Purpose of the Aspirant in the Science of Intonation, Attia Qabil Nasr, ed. / 4, 1414 AH-1994 AD.
25. The end Goal in the Classes of Readers, Shams Al-Din Abu Al-Khair Ibn Al-Jazari, Muhammad ibn Muhammad ibn Yusuf (Tel: 833 AH), Investigation: Bergstrasser, Ibn Taymiyyah Library, 1351 AH
26. Book of eye, Abu Abdul Rahman Khalil bin Ahmed bin Amr bin Tamim al-Farahidi optical (170 e) Detective: d. Mahdi Makhzoumi, d. Ibrahim Al Samarrai, Al Hilal Library and Library.
27. Disclosure of the Faces of the Seven Readings and their Causes and Arguments, Abu Mohammed Makki bin Abi Talib Al-Qaisi (Tel: 437 e) Investigation: d. Muhyiddin Ramadan, Message Foundation - Beirut - Lebanon, I / 4, 1407 e-1987.
28. The Tongue of the Arabs, Mohammed bin Makram bin Ali, Abu Fadl, Jamal Al-Din Ibn Manzar Al-Ansari, African Rifai (T: 711 e) Dar Sader - Beirut, i / 3, 1414 e.
29. Brief Editor in the Interpretation of the Dear Book, Abu Mohammed Abdul Haq bin Ghalib bin Abdul Rahman bin Tammam bin Attia Andalusian warrior (T: 542 e) Investigator: Abdul Salam Abdul Shafi Mohammed, House of Scientific books - Beirut, i / 1, 1422 e.

30. Arbitrator in the Quran Points, Othman bin Said bin Othman bin Omar Abu Amr al-Dani (Tel: 444 e) Investigator: d. Azza Hassan, House of thought-Damascus, I / 2, 1407 e.
31. The Meanings of the Quran and its Analysis, Ibrahim bin Secret bin Easy, Abu Ishaq glass (Tel: 311 e) Investigator: Abdul Jalil Abdo Shalabi, the world of books - Beirut, I / 1, 1408 e-1988.
32. Meanings of the Quran, Abu Zakaria Yahya bin Ziyad bin Abdullah bin perspective Dilmi fur (T: 207 e) Investigator: Ahmed Yousef Najati - Mohammed Ali Najjar - Abdul Fattah Ismail Shalabi, the Egyptian House of authoring and translation - Egypt, i / 1.
33. Dictionary of Contemporary Arabic Language, Ahmed Mokhtar Abdel Hamid Omar (T: 1424 e) with the help of a team, the world of books, I / 1, 1429 e-2008.
34. Dictionary of Language Standards, Ahmed bin Faris bin Zakaria Al-Qazwini Razi, Abu Hussein (Tel: 395 e) Investigator: Abdul Salam Mohammed Haroun, Dar Al-Fikr, 1399 e-1979.
35. Knowledge of Great Readers on Classes and Ages, Shams Al-Din Abu Abdullah Muhammad bin Ahmed bin Othman bin Qaymaz Al-Dhahabi (Tel: 748 AH) House of Scientific Books, i / 1, 1417 AH-1997 .
36. Vocabulary in the Strange Quran, Abu al-Qasim Hussein bin Mohammed known Ragheb Isfahani (Tel: 502 e) Investigator: Safwan Adnan Daoudi, Dar al-Qalam, Dar al-Shamiya - Damascus Beirut, i / 1, 1412 e.
37. Introductions in the Science of Readings, d. Muhammad Ahmad Al-Qudah and others, Dar Ammar - Amman - Jordan, I / 1, 1422 AH - 2001 .
38. Fountains of Gratitude in the science of the Quran, Mohammed Abdul Azim al-Zarqani (Tel: 1367 e) Issa Al-Babi and Halabi Printing Press, ed/ 3.
39. Strolling Alebaa in the Layers of Writers, Abdul Rahman bin Mohammed bin Obaidullah Ansari, Abu Barakat, Kamal al-Din Anbari (T: 577 e) Investigator: Ibrahim al-Samarrai, Al-Manar Library-Zarqa-Jordan, i / 3, 1405 e-1985.